وامهم تبع لهم في ذلك قال تعالي لهم اقررتم بذلك واخذتم قبلتم علي ذلكم
اصري عهدي قالوا اقررنا قال فاشهدوا علي انفسكم واتباعكم بذلك وانا معكم
من الشاهدين عليكم وعليهم فمن تولي اعرض بعد ذلك الميثاق فاوليك
هم الفاسقون افغير دين الله يبغون بالياي المتولون وبالتا وله اسلم
انقاد من في السموات والارض طوعا بلا اباء وكرها بالسيف ومعاينة
ما يلجي اليه واليه ترجعون بالتا والياء والهمزة للانكار قل لهم يا محمد امنا
بالله وما انزل علينا وما انزل علي ابرهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسباط اولاده وما اوتي موسي وعيسي والنبيون من
ربهم لا نفرق بين احد منهم بالتصديق والتكذيب ونحن له مسلمون مخلصون
في العبادة ونزل فيمن ارتد ولحق بالكفار ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن
يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين لمصيره الي النار المويدة عليه كيف
اي لا يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا اي وشهادتهم ان الرسول حق
وقد جاهم البينات الحجج الظاهرات علي صدق النبي والله لا يهدي القوم
الظالمين الكافرين اوليك جزاوهم ان عليهم لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين خالدين فيها اي اللعنة او النار المدلول بها عليها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون يمهلون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا عملهم فان
الله غفور لهم رحيم بهم ونزل في اليهود ان الذين كفروا بعيسي بعد ايمانهم
بموسي ثم ازدادوا كفرا بمحمد لن تقبل توبتهم اذا غرغروا او ماتوا كفارا
واوليك هم الظالمون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم

ملي

ملي الارض مقدار ما يملاوها ذهبا ولو افتدي به ادخل الفا في خبر ان لشبه
الذي بالشرط وايذانا بتسبب عدم القبول عن الموت علي الكفر اوليك لهم عذاب اليم
مولم وما لهم من ناصرين مانعين منه لن تنالوا البر اي ثوابه وهو الجنة حتي
تنفقوا تصدقوا مما تحبون من اموالكم وما تنفقوا من شي فان الله به
عليم فيجازي عليه ونزل لما قال اليهود انك تزعم انك علي ملة ابراهيم وكان
لا ياكل لحوم الابل والبانها كل الطعام كان حلا حلالا لبني اسرايل الا ما حرم
اسرايل يعقوب علي نفسه وهو الابل لما حصل له عرق النسا بالفتح والقصر
فنذر ان شفي لا ياكلها فحرم عليه من قبل ان تنزل التورية وذلك بعد
ابراهيم ولم تكن علي عهده حراما كما زعموا قل لهم فاتوا بالتورية فاتلوها
ليتبين صدق قولكم ان كنتم صادقين فيه فبهتوا ولم ياتوا قال تعالي فمن
افتري علي الله الكذب من بعد ذلك اي ظهور الحجة بان التحريم انما كان من جهة
يعقوب لا علي عهد ابراهيم فاوليك هم الظالمون المتجاوزون الحق الي الباطل
قل صدق الله في هذا كالجميع ما اخبر به فاتبعوا ملة ابراهيم التي انا عليها
حنيفا مايلا عن كل دين الي الاسلام وما كان من المشركين ونزل لما قالوا
قبلتنا قبل قبلتكم ان اول بيت وضع متعبدا للناس في الارض للذي ببكة
بالباء لغة في مكة سميت بذلك لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها بناه
الملايكة قبل خلق ادم ووضع بعده الاقصي وبينهما اربعون سنة كما في
الصحيحين وفي حديث انه اول ما ظهر علي وجه الما عند خلق السموات والارض
زبدة بيضا فدحيت الارض من تحته مباركا حال من الذي اي ذا بركة وهدي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)